

الأفاضل/ مساهمي الشركة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

بالنيابة عن مجلس إدارة شركة المدينة للتأمين ("المدينة" أو "الشركة") وفريق إدارتها، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية للفترة المنتهية في 30 يونيو 2025.

من خلال التنفيذ الناجح للمبادرات الاستراتيجية، فقد تمكنت شركة المدينة من تعزيز كفاءتها التشغيلية حيث حققت إجمالي مساهمات مكتتبة بلغت قيمتها 23.2 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2025. ويعكس هذا الأداء التزامنا بمنهجية الإكتتاب والتركيز على المبيعات.

لقد تم إعداد القوائم المالية للفترة وفقاً لمعايير المحاسبة المالية أرقام 42 و 43 و 30 المطبقة حديثاً. وكما هو مطلوب، تمت إعادة بيان أرقام المقارنة الخاصة بالفترات السابقة لضمان الاتساق. ولقد شُكِّل الانتقال إلى المعايير الجديدة تحديات كبيرة، ويعود ذلك أساساً إلى التغييرات في الممارسات المحاسبية والاكثوارية، بما في ذلك تطبيق أساليب تعديل المخاطر والخصم وتعزيز الاحتياطات. ورغم هذه التعقيدات، فقد ضمنت شركتكم الإمتثال الكامل، مما يُظهر التزامنا بالشفافية والإلتزام بالمعايير المحاسبية المعترف بها عالمياً والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

ونتيجة لذلك، فقد أعلنت الشركة عن تحقيق أرباح بعد الضريبة قدرها 0.833 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2025، مقارنة بـ 0.816 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024، وفقاً للمعايير الجديدة. ولو واصلنا الإبلاغ وفقاً لمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) السابقة، لكان إجمالي الأرباح بعد الضريبة للربع الثاني من عام 2025 قد بلغ 1.721 مليون ريال عماني (مقابل 0.715 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024).

نتائج العمليات

استمر سوق إعادة التأمين العالمي في التعافي واتسم بانخفاض الطاقة الاستيعابية وزيادة المطالبات وتزايد ضغوط التسعير. أدت هذه الظروف إلى ارتفاع تكاليف إعادة التأمين وانخفاض دخل العمليات.

على الرغم من هذه التحديات، حافظت شركة المدينة على نمو مستقر من خلال تعزيز كفاية احتياطياتها وتنويع أعمالها في جميع قطاعات الأعمال. وقد عززت هذه المرونة الاستراتيجية أداءنا الثابت.

يعكس الأداء المالي للربع الثاني من عام 2025 التزام شركتكم المستمر بتحقيق فائض مستدام من عمليات التكافل، بما يحمي مصالح المشاركين ويحقق قيمة مضافة للمساهمين باستمرار.

في الربع الثاني من عام 2025، ارتفعت مساهمة التكافل المعترف بها بنسبة 6%، لتصل إلى 20.1 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 18.9 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024. علاوة على ذلك، ارتفع فائض صندوق المشاركين من عمليات التكافل وفقاً للمعايير المحاسبية الجديدة إلى 0.019 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2025، مقارنة بعجز قدره 0.413 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024 (كما أعيد بيانه).

يظل تركيزنا منصباً على تعزيز القدرات الأساسية وتحسين نسب الخسائر وتحقيق قيمة مضافة لكل من المساهمين والمشاركين.

دخل الاستثمار

على الرغم من البيئة الاقتصادية العالمية الصعبة التي اتسمت بحالة من عدم اليقين الجيوسياسي وتغير سياسات التعريفات الجمركية الأمريكية وتقلبات أسعار النفط فقد حققت الشركة نمواً قوياً بنسبة 28% في دخل الاستثمار خلال الربع الثاني من عام 2025.

ولقد بلغ إجمالي دخل الاستثمار 1.090 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 0.852 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2024، بفضل استراتيجية حكيمة لتوزيع الأصول. ونواصل البحث عن فرص استثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية وذات قيمة مضافة، تتماشى مع لوائح هيئة الخدمات المالية وأهدافنا الاستراتيجية طويلة الأجل.

أرباح المساهمين

حققت شركة المدينة ربعاً آخر من الأداء المالي الإيجابي من حيث ربحية المساهمين. ففي الربع الثاني من عام 2025، أعلن صندوق المساهمين عن ربح بعد الضريبة قدره 0.813 مليون ريال عماني، وفقاً لمعايير المحاسبة الجديدة. لو واصلنا إعداد التقارير المالية وفقاً لمعيار المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) السابق، لبلغ ربح المساهمين بعد الضريبة 0.826 مليون ريال عماني.

إدارة المخاطر

تعمل الشركة باستمرار على تقييم المخاطر المتعلقة بعمليات التأمين والاستثمار وتطبيق الإجراءات المناسبة لإدارتها والحد من حدتها بشكل فعال.

نظرة الشركة ورؤيتها المستقبلية

لا تزال شركة المدينة متفائلة بشأن الآفاق الاقتصادية لسلطنة عُمان وإمكانات نمو قطاع التكافل في عام 2025. إن زيادة الاستثمار المحلي والأجنبي، إلى جانب توفر بيئة مستقرة في السوق، توفر منصة قوية لمواصلة التقدم.

للاستفادة من الفرص الناشئة، سنركز على الحفاظ على الاستقرار ودفع النمو المستدام وتشجيع الابتكار. تشمل أولوياتنا الرئيسية تحسين تجربة العملاء وطرح منتجات جديدة متوافقة مع الشريعة الإسلامية والاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز الكفاءة. كما نحرص على مواجهة تحديات إعادة التأمين العالمية، بما في ذلك الكوارث الطبيعية وقيود الطاقة الاستيعابية التي قد تؤثر على الأسعار ومدى توفر تغطية إعادة التأمين.

في إطار تحولنا المستمر، تمكنت الشركة من وضع نظام رقمي والتحول الآلي لعمليات المطالبات لتحسين كفاءة التعامل مع التكاليف وتسريع إجراءات التخلص من

مستنقذات المطالبات وتحسين تقديم الخدمات، مما يُحسن بدوره من تجربة العملاء ويدعم الاستدامة طويلة الأمد. ومن المتوقع أن يُقدم الطرح المُرتقب للتأمين الصحي الإلزامي في عام ٢٠٢٥ دفعةً كبيرةً.

مع استمرار عمل السلطنة على ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للسياحة والرعاية الصحية، نعمل بنشاط على توسيع نطاق وصولنا من خلال إنشاء شراكات استراتيجية ودعم تواجدها الفعلي في مواقع رئيسية.

وبصفتنا شركة رائدة في مجال التكافل، لا تزال شركة المدينة ملتزمة التزاماً راسخاً بدمج المبادئ البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في عمليات التأمين واستراتيجيات الاستثمار لدى الشركة. وقد أدى التزامنا بالممارسات المستدامة إلى تحقيق تقدم ملموس في حماية البيئة وتنمية المجتمع.

تماشياً مع الأهداف الوطنية، نواصل التزامنا بتطوير المواهب العُمانية. يهدف برنامجنا الإرشادي الذي أطلقناه مؤخراً، والذي تُكمّله مبادرات تدريبية مكثفة، إلى تزويد المهنيين العُمانيين الشباب بالمهارات اللازمة لتولي أدوار قيادية وخاصة في المجالات التقنية.

أما بالنسبة للرؤية المستقبلية، فإن الشركة تركز رؤيتها الاستراتيجية على تعزيز أساسيات الاكتتاب وتوسيع حضورها في السوق ودعم الأولويات الوطنية لسلطنة عُمان، بما في ذلك التعمين وخلق فرص العمل. كما تواصل الشركة التركيز على الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تُحقق عوائد مجزية لكل من المساهمين وحاملي الوثائق. بفضل اكتتاب منضبط واستراتيجيات مبيعات مستهدفة ونهج يضع العميل في المقام الأول، تتمتع الشركة بمكانة متميزة لتحقيق نمو مستدام وربحية تشغيلية وقيمة مضافة طويلة الأجل في عام ٢٠٢٥ وما بعده.

التقدير والعرفان

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لعملائنا الكرام وشركائنا التجاريين ومساهميننا ولجنة الرقابة الشرعية وموظفي الشركة المتفانين على التزامهم وإسهاماتهم الدؤوبة. كما نتقدم بجزيل الشكر لهيئة الخدمات المالية على دعمها المتواصل ونشيد بجهودها في تعزيز قطاع التأمين، لاسيما مبادراتها الهادفة إلى تطوير وتنمية قطاع التأمين التكافلي في سلطنة عُمان.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم، حفظه الله، على قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة. ونحن على ثقة بأن السلطنة ستواصل، بتوجيهات جلالته، مسيرتها نحو النمو المستدام والتقدم والازدهار.

بارك الله فيكم جميعاً،

والسلام عليكم ورحمة الله

د. محمد بن علي البرواني

